

أخبار سوريا\_ القيادة الموحدة في الغوطة الشرقية تلقي القبض على قيادات جيش الأمة في دوما، وانتخاب خالد خوجة رئيساً للائتلاف الوطني \_ (4-1-2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 4 يناير 2015 م  
المشاهدات : 4000



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

30 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، وإلقاء القبض على قيادات جيش الأمة وحله في دمشق وريفها، فيما الائتلاف الوطني ينتخب خالد خوجة رئيساً له، وفي الشأن الإنساني: تقليص قيمة القسيمة الغذائية الممنوحة للاجئين السوريين بمصر، بالمقابل، مصدر مقرب من الحكومة التركية ينفي قرار منع السوريين الذين يملكون جوازات سفر منتهية الصلاحية من الدخول إلى البلاد.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

### 30 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 30 شخصاً معظمهم في حلب ودمشق وريفها، ومن بين القتلى 3 نساء و5 أطفال.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 15 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 10 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي كل من الرقة ودرعا قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف:

في دمشق، قصفت قوات الأسد بصواريخ أرض أرض وقذائف المدفعية والهاون على حي جوبر، وفي ريف دمشق، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على مدينة دوما وتعرض طريق "دير مقرن-إفرة" لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد. في حين انفجرت عبوة ناسفة في مدينة مارع بريف حلب، ولم تُعرف الجهة المسؤولة عن زرعها.

وفي حمص، جددت قوات الأسد استهدافها لحي الوعر بقذائف الهاون والأسطوانات المتفجرة، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات على تلييسة، الأمر الذي أوقع جرحى في صفوف المدنيين، كما استهدفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات منازل المدنيين في مدينتي الرستن والحولة. كما ألقى الطيران الحربي ببراميله المتفجرة على كل من مدينة اللطامنة وقريتي الزكاة والصيداء بريف حماة. بينما شنت الطائرات الحربية غاراتها الجوية على محيط مطار أبو الظهور العسكري وقرى كفرعويد وكنصفرة ودير سنبل ومدايا بريف إدلب.

أما في درعا، فقد تعرضت أحياء درعا البلد المحررة وحي طريق السد وبلدات علما والصورة و الكرك الشرقي لقصف مدفعي وبقذائف الدبابات من قبل قوات الأسد، فيما ألقى طيران الأسد المروحي برميلين متفجرين ظهر اليوم على جبل الأكراد بريف اللاذقية. من جهتها تعرضت بلدة عياش بريف دير الزور لقصف جوي ومدفعي.

#### عمليات المجاهدين:

#### إلقاء القبض على قيادات جيش الأمة وحله في دمشق وريفها:

قام جيش الإسلام في الغوطة الشرقية بإلقاء القبض على قيادات جيش الأمة وعدد من عناصره في مدينة دوما، حيث استسلم جميع عناصر الجيش وقاموا بتسليم أسلحتهم للقيادة الموحدة، وقد أصدر قائد جيش الإسلام زهران علوش أمراً بالبدء بعملية تطهير الأرض من المفسدين كما أسماهم، وبعد صلاة الظهر تم الإعلان عن الانتهاء من العملية، وبهذا يكون جيش الأمة قد تم حله بالكامل، من جهة أخرى تصدى المجاهدون لمحاولة اقتحام قوات الأسد حي جوبر وقتلوا 10 من عناصرها ودمروا 3 دبابات، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد على أطراف الحي بالمدفعية، كما تمكنوا من تفجير مبنى تتحصن به قوات الأسد، ما أسفر عن مقتل جميع من بداخله.

#### تفجير مبنى لقوات أسد في حلب:

تمكن المجاهدون من قتل 12 عنصراً لقوات الأسد بعد استهدافهم في مبنى "العرائس" قرب دوار السبع بحرات بقذائف من مدفع جهنم، واستهدفوا تجمعات ميليشيات الأسد على جبهة الملاح بقذائف الهاون، كما استهدفوا دشماً وتجمعات لقوات الأسد وميليشياته في محيط مخيم حندرات بقذائف مدفع جهنم، وتمكنوا من تدمير مبنى لقوات الأسد على جبهة العامرية بعد استهدافه بقذائف من مدفع جهنم.

#### دك عناصر قوات الأسد في درعا:

اندلعت اليوم الأحد اشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد على أطراف حي المنشية بدرعا البلد وشارع السوق بدرعا المحطة، ما أسفر عن سقوط 3 عناصر، في سياق متصل، قصف المجاهدون بقذائف الهاون والصواريخ تجمعات لقوات

الأسد في اللواء 12 ببلدة بصر الحرير، محققين إصابات مباشرة، كما تصدوا لمحاولة مجموعة مسلحة مجهولة التسلل إلى بلدة إبطع وأجبروها على الانسحاب.

### المعارضة السياسية:

#### انتخاب خالد خوجة رئيساً للائتلاف الوطني السوري:

انتخبت الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري الدكتور خالد خوجة رئيساً للائتلاف، خلفاً لرئيس الائتلاف السابق هادي البهرة المنتهية ولايته وذلك في الاجتماع الذي عقد اليوم الأحد، وحصل الخوجة على 56 صوتاً، متقدماً على منافسه نصر الحريري، الأمين العام السابق للائتلاف الذي حصل على 50 صوتاً.

فيما فاز هشام مروة بمنصب نائب للرئيس من الجولة الأولى، أما منصب الأمين العام للائتلاف فلم يحسم بعد، وفي الانتخابات التي صوت فيها مئة وتسعة أعضاء من أصل مئة وأحد عشر عضواً، جددت الهيئة العامة الثقة لحكومة أحمد طعمة، وانتخبت نادر عثمان نائباً لرئيس الحكومة المؤقتة، وعبد الزراق الحسين وزيراً للعدل، وسماح هدايا وزيرة للثقافة، فيما أجل التصويت على وزيري المالية والطاقة.

#### 3 شروط لهيئة التنسيق للمشاركة في اجتماع موسكو:

رهنت هيئة التنسيق الوطنية مشاركتها في مؤتمر السلام المقرر إقامته في موسكو نهاية الشهر كانون الثاني الجاري بثلاثة شروط، وفقاً لما أفاد به المتحدث باسمها خلف داود، وفي اتصال هاتفي، أوضح داود لوكالة الأنباء الإسبانية أن الهيئة أرسلت قبل يومين خطاباً إلى وزارة الخارجية الروسية يتضمن شروط مشاركتها في الاجتماع، الذي من المنتظر أن يشارك فيه ممثلون عن النظام والمعارضة السورية، وأوضح أنه أولاً لا بد من بناء الثقة مع النظام، وهذا يعتمد عليه، مشيراً إلى أن الإفراج عن المعارضين المعتقلين قد تكون خطوة لمدّ جسور الثقة، في الوقت الذي أكد فيه وجود ثلاثة من أعضاء المجلس التنفيذي للهيئة معتقلين في سجون النظام، كما أن روسيا أرسلت بصفة شخصية إلى ثلاثة من قيادات الهيئة بينهم رئيسها حسن عبدالعظيم، وهو ما لم يرقّ للهيئة، بأنها ترغب في أن تكون الدعوة على مستوى المنظمات لا على مستوى الأفراد، وأضاف داود أن السلطات الروسية دعت شخصيات موالية للنظام للحضور مع وفد المعارضة بينما في الحقيقة ينبغي أن يكونوا مع النظام، دون الكشف عن أسماء، وأبدى المصدر تشاؤمه بشأن استجابة روسيا لمطالب الهيئة، وشكوكه بشأن عقد القمة، إلا إذا تم تغيير في التخطيط.

### الوضع الإنساني:

#### تقليص قيمة القسيمة الغذائية الممنوحة للاجئين السوريين بمصر:

قلّص برنامج الأغذية العالمي قيمة القسيمة الغذائية الممنوحة للسوريين اللاجئين في مصر، إلى النصف، خلال شهر كانون الثاني الجاري، بسبب نقص التمويل، وتلقى عدد من اللاجئين السوريين المسجلين في مفوضية شؤون اللاجئين بمصر، رسائل "إس إم إس" على هواتفهم الخليوية من برنامج الأغذية العالمي، يُعلمهم فيها الأخير بأنه تم اتخاذ قرار بتقليص قيمة القسيمة الغذائية الممنوحة لهم، شهرياً، إلى النصف، وذلك خلال شهر كانون الثاني الجاري.

ويمنح برنامج الغذاء العالمي السوريين المسجلين في مفوضية شؤون اللاجئين بمصر، قسيمة غذائية بقيمة 200 جنيه مصري لكل فرد، بصورة شهرية، وبموجب الإجراء الأخير، باتت قيمة القسيمة الغذائية 100 جنيه مصري فقط (حوالي 14 دولار)، ويعيش الكثير من السوريين اللاجئين في مصر بالاعتماد على القسائم الغذائية الممنوحة لهم بسبب تدني الأجور وارتفاع الإيجارات السكنية، ويساعد برنامج الغذاء العالمي ما يقارب من 100 ألف لاجئ سوري في مصر، حسب إحصائية

حزيران 2014.

وكان برنامج الأغذية العالمي أوقف مساعداته الغذائية للاجئين السوريين في أربعة دول مجاورة لسوريا بسبب نقص التمويل، قبل أن يتلقى هبات من دول وشركات سمحت له باستئناف مساعداته للاجئين السوريين حتى نهاية شباط القادم فقط، ويوزع برنامج الغذاء العالمي قسائم شراء غذائية لـ 1.7 مليون لاجئ سوري في لبنان والأردن ومصر.

**المواقف والتحركات الدولية:**

**وحشية الأسد ورفضه الحل السياسي يغذي العنف والتطرف:**

أعربت بريطانيا عن قلقها البالغ من ارتفاع حجم الخسائر البشرية وأرقام القتلى في سورية جراء قمع بشار الأسد وميليشياته الطائفية للشعب السوري الذي خرج منذ أربع سنوات للمطالبة بحريته وكرامته، وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا توباييس الود في بيان صحفي إن "وحشية نظام الأسد ورفضه المشاركة في مسار سياسي حقيقي ما يزال يتسبب في تغذية العنف، وتقوية مجموعات متطرفة مثل تنظيم داعش"، وأكد "الود" التزام الحكومة البريطانية بمواصلة مساعيها لإيجاد مخرج سياسي لسورية ودعم الجهود الدولية لرفع المعاناة الإنسانية عن الشعب السوري واللاجئين في دول الجوار، وأضاف: "إن بريطانيا ستواصل أيضاً دعم (المعارضة المعتدلة) والتي تسعى لتخليص سورية من ديكتاتورية الأسد وداعش".

**لا وجود لقرار منع السوريين الذين يملكون جوازات سفر منتهية الصلاحية من الدخول إلى البلاد:**

قال غزوان المصري رجل الأعمال "السوري - التركي" المقرب من حزب العدالة والتنمية والناشط المتابع لشؤون السوريين في تركيا، إن منع تركيا للسوريين الذين يملكون جوازات سفر منتهية الصلاحية من الدخول إلى البلاد، عار عن الصحة، وأكد المصري عبر صفحته في فيسبوك أنه اتصل بالسلطات التركية في المطار والحدود البرية، ونفوا له صحة هذه المعلومات، حيث لم يتغير قرار قبول دخول السوريين عن ما هو عليه سابقاً، بسبب أوضاعهم الخاصة، ونوه المصري إلى أن السلطات التركية لن تقبل من جانب آخر مرور أي سوري يحمل جواز سفر مزور أو "مضروب"، مشيراً إلى أن استخدام الجواز الحقيقي منتهي الصلاحية هو الأمر الأسلم.

**عدم السماح بنشوء جيل ضائع من الأطفال والشباب السوريين:**

أكدت إيرينا بوكوفا المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، على ضرورة عدم السماح بنشوء جيل ضائع من الأطفال والشباب السوريين، لأن أولئك هم من سيرسمون المستقبل بالتعليم الذي سيتلقونه اليوم، وعبرت بوكوفا عن رغبة المنظمة بالتعاون مع تركيا فيما يخص المشاكل التعليمية للشباب في سوريا والعراق، وقالت بوكوفا لوكالة الأناضول قبيل زيارتها الرسمية يوم غداً إلى تركيا، إن المنظمة ستأخذ دعماً من تركيا من أجل حماية الميراث الثقافي في المنطقة، ولفتت إلى أن مهمة اليونسكو حماية الميراث الثقافي في المناطق التي تشهد نزاعات في العالم، منوهة في الوقت نفسه إلى أن المنطقة لا تعاني مشكلة في الميراث الثقافي فقط وإنما مشكلة تعليمية خطيرة أيضاً.

**آراء المفكرين والصحف:**

**المرتزقة .. خيار النظام الأخير:**

**أحمد حسن محمد**

تشهد جبهات حندرات وسيفات والملاح و نبل و الزهراء في مدينة حلب معارك كبيرة و شرسة بين الجيش السوري الحر و النظام الذي أصبح يعتمد بشكل كبير على مقاتلين من جنسيات مختلفة، أفغانية وباكستانية و يمنية وحتى جنسيات إفريقية،

الجيش السوري الحر في تلك المنطقة يواجه مليشيات متعددة الجنسيات، مجموعات تم توليفها و تدريبها و تجهيزها ليصبح خيار النظام الأخير في معارك حلب هو جيش من المرتزقة.

على القبضات (أجهزة الاتصال اللاسلكية) سوف تتعب وأنت تحاول أن تفهم كلمة أو جملة، تحاول فك طلاسم الكلمات و العبارات، تبحث عن شخص معك، يعرف أو يفهم كلمة أو جملة، ولكن بدون فائدة، و حتى عندما تسمع بعض الكلمات العربية من هنا وهناك سوف تكتشف أنها بلهجة لبنانية أو عراقية وكأنك في مكان آخر غير حلب وسوريا.

بدأ دخول المليشيات الشيعية إلى سوريا والمشاركة مع قوات النظام في قمع الثورة السورية في نصف السنة الثانية للثورة السورية، وكانت البداية خجولة ومستترة بشكل كبير، وتم إنكار الموضوع بشكل كامل من إيران و من حزب الله، ولكن بمرور الزمن أصبحت الحقيقة واضحة بشكل لا يمكن إنكارها أو إخفائها عن العالم. (سوريا مباشر)

### حبل الكذب الأقصر في الرأس السوري .... ما جدواه؟!

د. خالد حسن هنداي

قد يحار غير السوريين العرب، خصوصاً حين يجدون أن التلفزيون السوري ووكالة سانا للأبناء وغيرها من منظومتهم الإعلامية التي مازالت منذ بداية الثورة السورية عام 2011، وهي تنفخ في أسطوانة الكذب المشروخة عن أخبار وتحليلات ليس لها من واقع الحقيقة شيئاً، فيزداد هؤلاء هزأً وسخرية وتمتلئ مواقع التواصل الاجتماعي بالتفصيلات المصورة بالفيديو بدقة؛ لتثبت سراب هذا الكذب وأن الغاية المتوخاة منه، إنما هي رفع معنويات الشبيحة والجيش اللانظامي، لأن ذلك من أهم أسباب الحرب النفسية ضد العدو، والعدو الحقيقي اليوم ليس الصهيونية، فهي الصديق الحميم والمؤازر وإنما هذا الشعب الصابر الثائر من أجل حريته وكرامته ورغم كل التضحيات الجسام التي لو حسبت مع المقارنة بتجهيزات اللانظام المؤيد دولياً لاعتبر أدنى فعل منها نصراً مؤزراً حياله على الدوام.

ولعل فيما نقله التلفزيون السوري قبل ثلاثة أيام (أن السيد الرئيس بشار الأسد ومع دخول العام الجديد زار جنود وصف ضباط وضباط الجيش العربي السوري وقوات الدفاع الشعبي المرابطين على خطوط النار في حي جوبر، وجال على النقاط العسكرية التي تواجه الإرهابيين بالبطولات وقدر تضحياتهم للحفاظ على الأمنين وممتلكاتهم، وهم بدورهم أكدوا أنهم سيقون العين الساهرة للذود عن حياض الوطن، معاهدين سيادته على الصمود لدحر الإرهاب).

ولدى الاطلاع الحقيقي على المشهد، عرفنا أن تلك الزيارة أولاً لم تكن إلى حي جوبر أبداً، بل كانت إلى حي الزبلطاني الذي يبعد عنه خمسة كيلو مترات، وثانياً: أن هذا ظاهر في الفيديو المصور، حيث خرجت خلف الصورة لقطة "مبنى مديرية نقل محافظة دمشق" في حي الزبلطاني وليس جوبر! ثم لا يخفى أبداً أن حي جوبر تحت سيطرة الثوار، زرافات ووحدانا، يركبون كل صعب وذلول للدفاع عنه وأن حي الزبلطاني تحت سيطرة اللانظام وأن حي جوبر مقطوع الكهرباء منذ 3 سنوات، ولم يبق فيه مبنى إلا وقد تضرر من آثار القصف، وهذا ما لم يظهر في الشريط بتاتاً. (الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسيدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

حاتم حمو - ريف دمشق - دوما

ابنة صلاح الحاج عوض - إدلب - كفرعويد

حلوم الحاج عوض - إدلب - كفرعويد

مهيب عمر الجدعان - إدلب - كفرنبيل

يدر خلف صبيح المحاميد - درعا - حي طريق السد

## المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- سراج برس
- سوريا مباشر
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- الجزيرة نت
- السبيل
- وكالة الأناضول
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: